

الدروع الواقية

[257] وأصلح لي شأني وأسبابي، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم لا شريك له - تقول ذلك أربع مرات - يا رب أنت لي (رحيم) (1) يا رب فكن لي ركنا معي، أسألك يا رب بما يحمل العرش من عز جلالك أن تفعل بي ما أنت أهله، فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة. اللهم إني أحمدك حميدا، وأتوكل عليك وحيدا، وأستغفرك فريدا، وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة أفني بها عمري، والقي بها ربي، وأدخل بها قبري، وأخلو بها (في وحدتي) (2). اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت بقوم فتنة أن تتوفاني إليك وأنا غير مفتون، وأسألك حبك وحب من يحبك، وحباً يقرب من حبك. اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعل لي من الذنوب مخرجا، ومن أموري فرجا، واجعل لي إلى كل خير سبيلا. اللهم إني خلق من خلقك، ولخلق من خلقك قبلي حقوق، ولي فيما بيني وبينك ذنوب، اللهم فارض عني خلقك من حقوقهم، وهب لي الذنوب التي بيني وبينك، اللهم واجعل في خيرا تجده فإنك إلا تجعله لا تجده عندي. اللهم خلقتني كما أردت فاجعلني كما تحب، اللهم اغفر لنا وعافنا، وارحمنا واعف عنا،

(1) اثبتناه من نسخة " ن ". (2) في نسخة " ك

" : وحدي، واثبتنا ما في نسخة " ن ". (*)